

سر صناعة الإعراب

البيت غير تخصي حمارها ويدل على أن جلبانة وجربانة أصلان غير مبدل أحدهما من الآخر وجودك لكل واحد منهما أصلا متصرفا واشتقاقا صحيحا فأما جلبانة فمن الجلبة والصياح لأنها الصخابة وأما جربانة فمن جرب الأمور وتصرف فيها ألا تراه قال تخصي حمارها وإذا بلغت المرأة من البذلة والحنكة إلى خصاء حمارها فناهيك بها في التجريب والدربة وهذا وفق الصخب لأنه ضد الحياء والخفر .

وأما قولهم في الدرع نثرة ونثلة فينبغي أن تكون الراء بدلا من اللام لقولهم نثل عليه درعه ولم يقولوا نثرها فاللام أعم تصرفا فهي الأصل وأما قول الأسد .

(وخافت من جبال السغد نفسي ... وخافت من جبال خوارزم) .

فإنه أراد خوارزم فزاد راء لإقامة الوزن كذا قيل فيه وقد قيل إن خوار اسم مضاف إلى

رزم